

الإلهة حات محيت فى معبد دندرة

ملخص البحث

تعتبر الإلهة السمكة حات-محيت إحدى الإلهات الثانويات التى تمركزت عبادتها فى مدينة جدت -إحدى مدن الدلتا والمعروفة لدى اليونانيين بمندس- والمنطقة المحيطة بها. ولقد ازدهرت عبادة هذه الإلهة فى العصر اليونانى الرومانى، واكتسبت شهرة جعلتها تظهر بجانب الآلهة الرئيسية فى مجمع الآلهة المصرية.

ولقد ظهرت الأساطير المختلفة ومناظر التقدم الخاصة بالإلهة حات-محيت فى العديد من الأماكن فى معبد دندرة، وتحديداً فى الأجزاء المكرسة بصفة أساسية للإله أوزوريس. وعلاوة على ذلك هناك العديد من الألقاب التى تشير إلى الجوانب والأدوار المختلفة التى لعبتها الإلهة حات-محيت والتى ترتبط بمدينة دندرة ومعبيها. وتدل النعوت المختلفة لهذه الإلهة والتى تشير إلى معبد دندرة على وجود عبادة خاصة كرسى للإلهة حات-محيت فى هذا المكان.

ويخلص هذا البحث إلى أن السبب الرئيسى لوجود عبادة خاصة للإلهة حات-محيت (التي عبدت بشكل رئيسى فى مصر السفلى) فى معبد دندرة (مكان العبادة الهام فى صعيد مصر) يعود إلى علاقتها مع الإله أوزوريس وأخته وزوجته الإلهة إيزيس. ولقد لعبت الإلهة حات-محيت دوراً صغيراً ولكن مهماً فى أسطورة أوزيريس، فقد ساعدت الإلهة إيزيس فى البحث عن أجزاء جسد الإله الزوج وبالتالي أصبحت مرتبطة بها.

وبالإضافة إلى ذلك فلقد حملت الإلهة حات-محيت العديد من النعوت التى تظهر أنها لعبت نفس الدور الذى لعبته إيزيس: فلقد لعبت أيضاً دور حامى أوزوريس، وكانت أحد الذين ساعدوه فى التخلص من أعدائه. هذا يؤكد بوضوح أن حات-محيت فى معبد دندرة كان ينظر إليها على أنها أخت أوزوريس، وهو ما يعنى أنها كانت تتجلى هناك كجانب من جوانب إيزيس.

الكلمات الدالة: حات-محيت، الإلهة السمكة، مجمع الآلهة المصرية، ديانة، دندرة، أوزيريس، إيزيس، جدت.